الفصل 37: تو بو يو (1).

فور دخول كلمة 'ملوث' إلى مجرى طاقة دم لي تشي يي، الطاقة قد أصبحت ثقيلة للغاية لدرجة أنها كانت على وشك التوقف تماما.

لكن لا يمكن التقليل من شأن قوة تقنية الشمس الدوارة، ففور ثقل الدم، التقنية قد تفعلت لوحدها وكأنها كائن حي قد استيقظ بغضب. وباستخدام كامل قوتها بدأت بإدارة عجلة بقوة وسرعة لدرجة تدمير الفضاء المحيط بلي تشي يي.

الدم الذي توقف بشكل تام بسبب كلمة 'التلوث' قد أنتفض الآن بقوة وسرعة لا يمكن تخيلها. لكن تقنية الشمس الدوارة لم تتوقف بل واصلت زيادة سرعة دوران طاقة دم لي تشي يي وعجلة حياته. لدرجة أن دوران الدم في داخل جسد لي تشي يي قد أصبح ظاهرا لأي شخص من الخارج.

الدم الهائل قد خرج عن السيطرة، وقد بدأ بتمزيق أوردة لي تشي يي تماما، وتحطيم جميع العظام الموجودة في جسده، بينما بسبب سرعة دوران عجلة حياته، قصر قدره بدأ بالاحتراق. في غضون رمشت عين، جسد لي تشي يي قد تدمر كليا.

لي تشي يي قام بالسعال وكمية هائلة من الدماء خرجت من فمه. فالألم الحالي الذي يمر من خلاله، ألم تحطم أهم ثلاثة أشياء بالنسبة لأي متدرب لألم حتى هو لم يلاقه سوى بضع المرات أثناء كونه في جسد الغراب الخالد.

بعد مورو مدة قصيرة، وفجأة، جسد لي تشي يي بدأ بالتصدع من الخارج، وكأنه قطعة زجاجة قد بدأت بالتحطم.

قوة وخفايا كلمة 'التلوث' هي أكبر مما قد يتخيل أي شخص، فالدم الذي قد إندمج مع هذه الكلمة والذي يتم تحريكه من قبل تقنية الشمس الدوارة لكفيل بتحطيم أي شيء في هذا العالم.

جسد لي تشي يي قد تم بدأ تحطيمه من قبل هذا الدم الذي كان يدور في داخل جسمه. فجسده الفاني لم يستطع تحمل قوة كلمة 'التلوث' الهائلة. لكن كلمة 'التلوث' بالتأكيد الآن لا تحاول قتل لي تشي يي. فلو كانت قوة كاب الأجساد مجرد هذا ما كان ليريد حتى أباطرة خالدون الحصول عليه. بالإضافة أن لي تشي يي قد سبق وتوقع حدوث هذا.

ففور تحطم قصر قدره، حقائق وقوانين العالم بدأت بالصراخ..

وفي نفس الوقت عمود الحياة في داخل قصر قدره بدأ بالارتجاف الكلمات المكتوبة عليه بدأت بالتفعل.

وفي نفس الوقت، وتحت إمرته ينبوع حياته بدأ بالتدفق ومياه هائلة انفجرت إلى خارج الينبوع مسببة انفجارا هائلا. بعد حدوث هذا، فرن الحياة بدأ بالاشتعال بنيران حارقة مضيئا جسد لي تشي يي بالكامل.

أما بالنسبة لشجرة الحياة فتحت أمر لي تشي يي قامت بإسقاط جميع أوراقها واستخدام تلك الأوراق رفقة جذور الشجرة لإبقاء جسد لي تشي يي متماسكا والبدء بإصلاح جسده.

في هذه اللحظة، مياه الحياة من ينبوع الحياة ،ونيران الروح، وأوراق الحياة من شجرة الحياة وكلمات الحقيقة من عمود الحياة بدأت بالاشتغال معا في نفس الوقت، وتحولوا إلى الفوضى الأولية وأحاطوا بجسد لي تشي يي بأكمله.

في هذه اللحظة، لي تشي يي كان معذبا للأقصى درجة، فالدم في داخل جسده قد أصبح ثقيلا ليزن أكثر من وزن مئات الجبال مجموعة مع بعضها البعض بينما الفوضى الأولية واصلت الإحاطة بجسده مبقية إياه على قيد الحياة.

وبالرغم من هذا الألم الذي لا يمكن تخيله، إلا أن لي تشي يي واصل تشغيل تقنية الشمس الدوارة وتحريك الماء في داخل جسده، فلولا الفوضى الأولية التي أحاطت بجسده الأن لكان قد تحطم جسده إلى قطع صغيرة منذ مدة طويلة.

الدماء مرة أخرى قامت بتحطيم جسد لي تشي ييي بالكامل، ومرة أخرى لي تشي يي قام بإستخدام مياه الحياة، نيران الرواح، أوراق الحيات وكلمات عمود الحياة لخلق الفوضى الأولية لإعادة بناء جسده من جديد فور أن تم تحطيمه.

لو رأى شخص ما هذا المنظر لكان قد صدم لدرجة أنه سينسى تماما كيف يتكلم.

فمنذ تكون العوالم التسعة، عدة حكماء حاولوا كشف أسرار ينبوع الحياة وفرن الحياة وشجرة الحياة وعمود الحياة، ولكنه لم ينجح أي واحد منهم. بينما الآن في هذه اللحظة فتى ذي ثلاثة عشر سنة فقط يقوم بالتحكم بهذه الأربعة بسهولة تامة وتشغيل القوة التي لم يعرف أحد من قبل أنه بإمكانه الحصول عليها من ذه الأربعة.

فمنذ العصر الأول، لي تشي يي قد أمضى وقتا لا يمكن تخيله وهو يبحث ويدرس بشأن هذه الأشياء الأربعة، وفي مرة من المرات أمضى أكثر من عشرة مليون سنة في داخل قصر قدر وهو يدرس هذه الأربعة بدون أي توقف.

وبدون أي توقف عملية تحطيم جسده من قبل الدم وكلمة 'التلوث' وإعادة بنائها باستعمال الفوضى الأولية واصلت دون توقف، وحتى لي تشي يي فقد إدراكه بالوقت بسبب الألم الشديد

فقبل أن يعود حتى إلى جسده الأصلي، لي تشي يي قد سبق وتوقع حدوث هذا لذلك فإنه قد قام بتجهيز تقنية الشمس الدوارة.

فبالرغم من أن باستطاعته التدرب على أي بنية جسد أخرى من كتاب الأجساد، إلا أنه لا يمكن تدريب بنية الجسد المحطمة للجحيم بدون تقنية الشمس الدوارة. فمن غير هذه التقنية، لا توجد تقنية أخرى بإمكانها تحريك الدم الثقيل الذي تمنحه هذه البنية الجسدية.

فبسبب قوة بنية الجسد المحطمة للجحيم، فإن لي تشي يي يحتاج لتقنية الشمس الدوارة، ليس فقط من أجل تحريك دمه، بل من أجل تدمير جسده الحالي تماما وإعادة بنائه إلى جسد أقوى بكثير.

بعد مدة غير معروفة من الوقت، لي تشي يي بدأ باسترجاع الإحساس في جسده قليلا. عملية تحطيم الجسد وإعادة بناءه قد انتهت تماما، وجسده المحطم قد تمت إعادة بنائه بشكل كامل الألم قد إختفى تماما وعندما فتح لي تشي يي عينيه وجد أن جسده قاد عاد إلى شكله الأصلي ولم يتبقى أي ضرر ظاهر للعين المجردة على جسده.

هنالك مختلف الطرق، لاكتساب مختلف بنيات الجسد، لكن لا توجد طريقة بمثل كمالية طريقة كتاب الأجساد، حيث يقوم المرء بتدمير جسده بالكامل وإعادة بنائه من الصفر، والأكثر من هذا أنه فور الانتهاء لا يظل على الجسد أي ضرر من العملية.

لي تشي يي قام بالنهوض وفور أخذ خطوة صغيرة، البيت بأكمله بدأ بالإهتزاز بينما الأرض تحت قدمه تحطمت بالكامل بسبب هذه الحركة الصغيرة من جسده. فهذا هو مفعول بنية الجسد المحطم للجحيم وحتى وهي في أول مرحلة لها على الإطلاق. هذه هي القوة المرعبة التي تمنحها بنية الجسد هذه.

فعندما يقوم شخص ما بفهم جميع الحقائق خلف كلمة 'التلوث' فإنه سيظهر أمامه بنيتان جسديتين من مستوى الخالد: بنية الجسد المحطمة للسماء، والبنية الجسدية المحطم للجحيم.

.وبالرغم من أنهما بنيتان جسديتين من نفس الكلمة إلا أنهما مختلفتان تماما

فحصب الأساطير، بنية الجسد المحطم للجحيم، بإمكانها أن تحطم أي شيء كليا باستعمال ثقل الجسد. وأنه لو قام شخص ما بإكمال تدريب هذه البنية فإنه سيستطيع قتل إمبراطور خالد بضربة واحدة ولو أراد فإنه يستطيع تدمير العوالم التسعة بأكملها.

أما بنية الجسد المحطم السماء فإنها تمنح قوة لا نهاية لها، فمصارعة مع تنين وقلب جبل بيد واحدة يصبح أمرا سهلا للغاية.

لي تشي يي قد واصل تدريبه المعذب في منزله بدون توقف لمدة شهر كامل، وأثناء هذين الشهرين فإنه قد إستطاع إنهاء مستويين من مرحلة توسيع القصر. وعندما كان على وشك إنهاء أخر مستوى في هذه المرحلة، فإن تقنية الشمس الدوارة قد تفعلت من جديد، وبدأت بإدارة عجلة حياته بسرعة هائلة لدرجة خلق دوامة خلف رأسه.

وهذه الدوامة بدأت بإمتصاص جميع الطاقة الطبيعية الموجودة حول الجبل الذي يسكن عليه لي تشي يي.

وفي نفس الوقت، الكون بينغ النائم في قصر قدر لي تشي يي استيقظ وقام بفتح فمه الغير المحدود وبدأ هو الأخر بإمتصاص الطاقة الطبيعية.

وفي غمضة عين، لي تشي يي قد إمتص جميع الطاقة الموجودة حول الجبل بشكل تام. ولحسن الحظ لم يكن هنالك أي شخص قريب وإلا فلمات من شدة الصدمة لرؤية هذا الكم من الهائل من الطاقة وهو يختفي إلى فتى صغير مثل لي تشي يي.

وبعد إمتصاص هذا الكم الهائل من الطاقة، قصر قدره بدأ بإطلاق كم هائل من الهالات وكأنه يريد أن يكبر أكثر، وهذه علامة على إكمال المستوى الأخير من مرحلة توسيع القصر.

هواي رين كان مصدوما للغاية من حقيقة أن لي تشي يي لم يستغرق سوى شهر واحد ليتجاوز مرحلة كاملة.

"في غضون شهر واحد، وأنت قد سبق ووصلت إلى مرحلة اليون الجسدية. أنت مخيف أيها الأخ الأكبر."

هواي رين كان مصدوما من هه النتيجة. فهذه السرعة هائلة حتى وبإستخدام تقنية الشمس الدوارة.

لكن ما لم يعرفه هواي رين هو أن لي تشي يي لم يتدرب على تقنية الشمس الدوارة الكاملة التي لم يرها العالم فقط، بل يتدرب على واحدة من أقوى البنيات الجسدية في العوالم التسعة بأكملها. وفقط بسبب هذا إستطاع الحصول على هذه السرعة الكبيرة في التدرب.

الفصل الثاني لليوم وترقبوا واحدا ثالث أخر بعد ساعتين.

TL: Jaouad Azzouzi.